

من معاني قوله تعالى: وما كان الناس إلا أمة واحدة | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الوقت ان الله لما انزل ادم الى الارض كان نبيا كريما وتنطبق عليه الرسالة تعريف الرسول لانه جاء بشرع ما هو مسبوق الشريعة اللي

الله انزلها عليه وعلمه اياه علمه كل شيء علمه الاسماء كلها - [00:00:00](#)

علمه ليعلم بنيه وتكاثروا وهم يعرفون الدين الحق. انه لا اله الا الله وان ادم نبي الله ورسول الله. حتى اللي يسميه نصارى عود
اخنوش ويستمرون على شريعة التوحيد على شريعة التوحيد ما اشرك بهم احدا بالله ولا قطرة ولا ذرة كلهم على التوحيد عشرة
قرون كما ذكر ابن عباس - [00:00:23](#)

كما رواه البخاري في الصحيح كانوا على فطرة الاسلام عشرة قرون. وما جاء الشرك والكفر الا لما عبدوا الصالحين من قوم في من
قوم نوح بالله عز وجل اجعلوه شركاء الله فاسأله نوحا عليه السلام - [00:00:52](#)

اذا قوله كان النأوى وما كان الناس الا امة واحدة يعني على الدين الحق لمدة عشرة قرون كما جاء في صحيح البخاري ويمكن ان
تفسر بان كل مولود كن للناس - [00:01:08](#)

يولد على الفطرة فطرة الاسلام توحيد الله عز وجل يعني لو ترك لنفسه بدون تنجيس من ابويه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كان
يعرف الطريق الرشيد الجملة ما هو مية في المية. يعني يمشي - [00:01:28](#)

لابد ان يكون للسماء والارض ربا وان هذه المخلوقات المتنازلة المتفارقة المتشابهة المختلفة في اجناسها والوانها واشكالها وطبائعها
بترتيب رب واحد واله واحد لا اله الا انت لو جبت اي طائر طائر في السماء - [00:01:47](#)

او في الارض او انسان او حيوان من اي انواع الحواس الغابية وغير الغابية يعني تشوف الاسد يضرب السور مثله يطيح في الارض
ويبدأ ياكل فيه اعطى هذه القوة سيجمع جميع صفات الرب لما سأله فرعون من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه -
[00:02:10](#)

قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فربنا يقول كان الناس امة واحدة. اولا الجيل لعشرة
قرون هذه لا شك فيه - [00:02:37](#)

ولا حصل الاختلاس والكوف والتناقض مع المرسلين الا في قوم واحد بعد عشر قرون العشر قرون هذه عشرة مئات يعني كل قرن
مئة سنة مثل ما يقول بعض الناس ولا القرن الجيل - [00:02:50](#)

والجيل قد يقعد خمسمائة سنة ستمائة سنة واربعمائة سنة مثل ما قعد نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوا قومه الى الله عز وجل.
فيكون الاجيال متطاولة اجيال متطاولة بس عشر - [00:03:03](#)

يعني امة انتهت تماما وبت امة بعدها من ذريتها. من ذريتها ما هي جاية من برا؟ بس انتهت الاولى وجلس الثانية الى عشرة قرون
عشر مئات قد يكون العلم عند الله عز وجل. ويكون المدة اللي بعد ما حصل الاختلاف بعد ما حصل بينهم وبين نوح حتى بعث مدة
طويلة - [00:03:13](#)

قد تكون الف سنة ولا الفين سنة ولا اكثر ولا اقل؟ العلم عند الله عز وجل لكن المهم كان الناس امة واحدة - [00:03:33](#)